

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 2011-06-05 رقم العدد: 17574 رقم الصفحة: 9 مسلسل: 39 رقم القصة: 1

# خالد الفيصل لطلاب مكة: أنتم أصحاب فكر متجدد يقود إلى العالم المتقدم وأهنأ خادم الحرمين بكم اقترحوا مجلس شورى شبابيا يديره سموه.. وتلفريكا للأماكن السياحية



سموه يطعمه قهوة على رأس طفلة



الفيصل ولقطة تذكارية مع طلاب مكة

■ الناس لم يوافقوا على قيادة المرأة للسيارة في الأرض فكيف يطالبون  
بقيادة الطائرات؟

محمد رابع سليمان - مكة / تصوير: عبدالغني بشير

أبدي صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز إعجاباه الشديد بمستوى الفكر المتطور والمتجدد لدى طلاب وطالبات منطقت مكة المكرمة، ووصفهم بأنهم أصحاب الفكر التقدمي، مهنتاً خادم الحرمين الشريفين بآبائهم، وما وصلوا إليه بهذا المستوى الراجح من التفكير التقدمي المتجدد، الذي يرسم صورة الإسلام الصحيح للعالم أجمع.

جاء ذلك خلال لقاء سموه بطلاب وطالبات التعليم العام بمكة المكرمة ظهر أمس.. وقال: عليكم أن تتزودوا اليوم بمستقبل سوف يعتمد على الله، ثم على جهودكم لبهضة هذه البلاد وأنتم المستقبل وأي شيء يقدم اليوم من تخطيط ودراسة للمستقبل فهذا يعني أنه يقدم لكم أنتم... وعلق سموه على قيادة المرأة للسيارة بأنه أمر يعود للمجتمع وقال -شاكاً- حول طلب إحدى الطالبات افتتاح أكاديميات لتعليم المرأة قيادة الطائرات: الناس لم يجتمعوا ولم يوافقوا على قيادة المرأة للسيارة حتى يزيدن أن تطير بهم في الهواء وتناقش الشباب مع سمو الأمير الكثير من القضايا التعليمية والسياحية والتربوية والشبابية والفكرية والفرحوا بتكوين مجلس شورى شبابي يديره سموه، واقترحوا تطوير الأماكن السياحية بالمنطقة وإنشاء تفريك للتقليل بسهولة لهذه الأماكن..

#### العمل أحسن أنواع الشكر

وافتتح سموه الحوار بكلمة قال فيها: إخواني أبنائي الطلاب بنائي الطالبات.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، شكراً لكم جميعاً أولاً على هذه الدعوة الكريمة وثانياً على هذا الحضور في هذا اللقاء الذي أسعدت فيه بوجوهكم معي في هذه الفاعلة وأشرككم على هذا الاستقبال الجميل بهذا التشديد لتبني العلم من طلاب العلم.

وأضاف: كما تعلمون أن الله سبحانه وتعالى يسر لكم بأن تكونوا على هذه الأرض المباركة هذه الأرض التي اخصها بيبته الشريف والجليل قبله للمسلمين في جميع أصقاع الأرض فوجب علينا جميعاً الشكر لله سبحانه وتعالى على هذا التكريم وهذا التشريف وأحسن أنواع الشكر هو العمل فيجب علينا أن نعمل جميعاً على خدمة هذا الدين الحنيف وخدمة المسلمين في جميع أصقاع الأرض..

#### المليك وتنمية البلاد

وقال سموه: خير دعوة لنا جميعاً هو قائد هذه الأمة الذي فضل لنفسه أن يكون لغيره خادم الحرمين الشريفين هذا اللقب الذي يتشرف به يحفظه الله والذي نتشرف به جميعاً أن يكون قائداً المظفر هو خادم المبتين وهو الرجل الذي نذر نفسه وجهده ووقته لخدمة الإسلام والمسلمين ولقد عكف يحفظه الله منذ توليه مهام الأمر في هذه البلاد على تنمية المملكة العربية السعودية إنساناً ومكاناً لكي تنهض وتعاين الأمم المتقدمة في مسيرة الحضارة المعاصرة، وأي خدمة أشرف من أن تيرهن للعالم أجمع أن ديننا وإسلامنا هو الأصح في كل زمان ومكان ولن تبلغ هذه المكانة إنساناً ومكانة إلا بالعمل الجاد والإخلاص في القنية والإخلاص في العمل وأن تجعل أعمالنا جميعاً لوجه الله سبحانه وتعالى فيالنبهضة والتقدم وبالرفي نجعل هذه البلاد أنموذجاً للدولة الإسلامية المطلى ولا تقدم بدون علم ولا علم بدون تعلم وأنتم أيها الأبناء والبنات قد يسرت لكم الدولة كل السبل للتزود بالتعليم وبالمعرفة في كل مجالات وأنواع وفنون العلم، وعلينا أن نتزودوا اليوم بمستقبل سوف يعتمد على الله ثم على جهودكم لبهضة هذه البلاد وأنتم المستقبل وأي شيء يقدم اليوم من تخطيط ودراسة للمستقبل فهذا يعني أنه يقدم لكم أنتم.

#### أكبر ٢٠ دولة في العالم

وأضاف سموه: لقد نهض أبائكم وأجدادكم بهذه البلاد إلى أن وصلت إلى هذا المستوى بعد أن كانت قبائل ومجموعات تتحارب وتتقاتل على النساء والكل أصبحت اليوم وبفضل الله سبحانه وتعالى من الأمم التي تختار لتكون من أكبر عشرين دولة في العالم تخطط وترش وتقرر مستقبل العالم اقتصادياً وهذا من نعم الله سبحانه وتعالى على هذه البلاد وعلى مجتمع هذه البلاد، وهذا لم يأت من فراغ وإنما أتى بجهد وعمل الأبناء والأجداد، عليكم اليوم من الآن وصاعد أن تتحملوا مسؤولية وضع هذه البلاد في المكانة اللائقة بها وهي في مقدمة الدول المتقدمة.

#### العالم من حولنا

وقال سموه: إذا نظرنا إلى ما يدور حولنا اليوم من فتن وحروب ونزاعات وقتل ونظرنا إلى ما يدور في بلادنا من انشغال بالمشروعات وبالميزانيات وبالبناء والنقاش حول أي المشروعات أكبر وأي المشروعات أهم وأي المشروعات أنفع فإننا نحمد الله سبحانه وتعالى إلى يسر لنا هذا الأمن وهذا الاستقرار وهذه النعمة في ظل دولة وقيادة رشيدة أنقذت هذه البلاد وشعب هذه البلاد من هذه الفتن والحروب والفتائل التي عمت المنطقة بأسرها.

#### اهتمام خاص من القيادة

وأضاف: في نهاية هذه الكلمة أقول لكم إن منطقتكم منطقة مكة المكرمة تحظى باهتمام خاص من القيادة التي يسرت كل السبل لبهضة غير مسبوقة وبأساليب غير مسبوقة كذلك ولم يكن هناك مشروع قدم للقيادة إلا وقبل ولم هناك طلب إلا وقد لني ولم تكن هناك فكرة إلا وقد تبنتها القيادة لخدمة أبناء هذه المنطقة فشكلنا الله أولاً ثم الشكر للقيادة والشكر كذلك للإدارات والوزارات الحكومية التي ساهمت وتساهم في طريق هذه النقلة النوعية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تمثل فيها هذه المنطقة ما يدور في كل أنحاء المملكة.

وقال سموه: شكراً لكم وأنا سوف أستمتع وأستبدر بملاحظاتكم وبمداخلاتكم وسوف أكون أكثر من سعيد للإجابة على تساؤلاتكم..

#### الأسئلة بالتساوي

ثم بدأ الحوار بين سموه والطلاب والطالبات، وقد ثبه سموه أن يكون سؤال للطالبات وسؤال للطلاب بالتساوي..

«الطالب جهاد منصور: فلنبدأ من متوسطة الأزهر قال: في مواسم الأعياد نرى قلة مواقع الاحتفالات البعيدة في مكة المكرمة نتمنى من سموكم توجيه الجهات المعنية بتوفير مواقع لإظهار الفرح في الأعياد.

سموه: شكراً لك واعتقد أن عليك معقول جداً ويجب أن توفر أماكن للأعياد والاحتفالات في مدينة مكة المكرمة واعتقد أن أمانة مكة وهيمة تطوير مكة والمشاعر المقدسة لها اهتمام كبير بهذا وسوف إن شاء الله تبنى الأماكن الخاصة في الأعياد والاحتفالات في مخطط مكة الأشمل الذي سوف يعتمد قريباً.

«الطالبة أروى عدينان شغفي: طالبت بإنشاء مدينة ترفيهية تعليمية للأطفال وبنائها على أساس دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين تحت مظلة وإشراف الإمارة وأمانة العاصمة المقدسة والفرقة التجارية.

سموه: شكراً لك واعتقد أنه اقتراح في منتهى الجمال اعتنك عليه أروى، وسوف أسعى إن شاء الله مع أمانة العاصمة المقدسة وهيمة تطوير مكة المكرمة لتحقيق ذلك إن شاء الله شكراً لك.

#### على مفترق الطرق

«الطالب حسان محمد الحربي من ثانوية الملك فيصل بمكة: والذي صاحب السمو قطعنا شوطاً كبيراً في التعليم ونحن الآن على مفترق طرق ومقبلون على التخصصات العملية وهو تحديد لهوية الشباب السعودي فهل لنا بكلمة توجيهية من سموكم في ذلك لكي نخدم وطننا بما يحتاجه من كوادر مستقبلية.

سموه: شكراً لك، ليس هناك أهم من أن تتذكر وأنتم أنتم أبناء هذه البلاد الذين تستطيعون أن تيرهنوا للعالم أن دينكم هو الدين الصحيح وأن إسلامكم هو الإسلام الصحيح وأنتم أنتم تعلمون قوة المسلمين وقيادة المسلمين هم أهل هذه البلاد التي شرفها الله بأن وضع فيها البيت العتيق ومسجد رسوله صلى الله عليه وسلم، أنتم مسؤولون

عن هذا مسؤولون عن إظهار الإسلام على حقيقته وليس كما نشوهه بعض الذين ادعوا الإسلام وهم يسعون للدنيا وحاولوا الوصول إلى غايات مادية وشخصية عن طريق الإسلام، أنتم هنا تدفون الإسلام بأرواحكم وبمصلحتكم الشخصية أنتم أهل الإسلام الحقيقيين.

#### إجازة لموسم الحج

«الطالبة بشائر ابو بكر بالعشم من مدارس أجيال الوفاء النموذجية الأهلية الثانوية، قالت: سيدي يتو الله إلى مكة المكرمة في كل عام أعداد هائلة من الحجاج والزاري البيت الحرام وضيافتهم شرف لنا، وتبعاً لذلك فكثير من أهالي مكة يؤجرون منازلهم لضيوف الرحمن وبعضهم ينشغل بأعمال الحج مما يؤدي إلى صعوبة وصولنا كطالبات من وإلى المدارس إضافة على ازحام السير في الطرقات تأمل من سموكم منح طلاب وطالبات مكة إجازة من بداية شهر ذي الحجة لاسيما أنها كانت ممنوحة لأهالي مكة.

سموه: شكراً لك يا بشائر ولو أنه في الحقيقة موسم الحج ليس موسمياً لأهل مكة لأن أهل مكة تكلم يعملون في الحج ولكن موضوع الإجازات المدرسية يعود لوزارة التربية والتعليم ولكن سوف أنقل طلبك هذا إلى سمو وزير التربية والتعليم.

#### مجالس للشباب

«الطالب شاري بن صالح الذيباني من ثانوية شريح: صاحب السمو يعد الطلاب أكثر الشرح في المجتمع التي تلاصق النوح التربوية فهنا يتم الاستفادة من تلك الميزة بعمل مجالس للشباب تدار بطريقة منتظمة لتعزيم ما ترمي إليه مناهجنا والرفي بالوعي العام للمجتمع.

سموه: شكراً لك ولكن هذه من اختصاصات وزارة التربية والتعليم وليس من اختصاص الإمارة ولكن سوف ننقل الرغبة لسمو وزير التربية والتعليم.

#### المشاركة في تطوير مكة

«الطالبة روان عبدالله بارضوان من الثانوية ٥٠ قسم علمي: بداية أوجه الشكر لسمو الأمير خالد الفيصل لسماعه لنا بفرصة إسماع صوتنا والتحدث والحوار لمحاولة تطوير مكة حضاراً ومستقبلاً فنحن نود أن نرتقي بعلمنا وابداعنا وابتكارنا لتطوير وتتميم مكة المكرمة لذا أفرح بالافتتاح قسم في الجامعات لتنمية العقول وتبينة الألفس لاستقبال جيل مليء بالتفاؤل والهمة وهو قسم خاص بالاختراعات والمواهب للمبدعين وهو هو بين لتفجير ما لديهم من الابتكارات لرعاية جيل كله أمل وهمة لتنمية هذا البلد الأمين.

سموه: كما تعلمين المدارس والجامعات والكتبات والمعاهد كلها أنشئت لسبب واحد وهو تنمية العقول كما ذكرت ولكن صقل المواهب واجب كل مؤسسة تعليمية وكل مؤسسة إدارية أن تساهم في صقل المواهب وأنا أضم صوتي لصوتك بأن يكون هناك اهتمام خاص بصقل المواهب ليس فقط في الجامعات وإنما يبدأ من المدارس.

#### مجلس شورى شبابي

«الطالب عبدالعظيم صديق مدياري من ثانوية الملك عبدالعزيز يقترح عقد مجلس شورى خاص بالشباب يديره سمو أمير المنطقة كما طلب معرفة رأي سموه الأمير خالد الفيصل الشخصي في قيادة المرأة للسيارة.

سموه: بالنسبة لمجلس الشورى في المنطقة فالمنطقة تضم مجلس منطقة والشورى على مستوى المملكة، لكن في مجلس المنطقة اخترنا مجموعة من الشباب وضعنا لهم لجنة في مجلس المنطقة وهؤلاء الشباب بدأوا بالفعل في ورش عمل ومناقشات وسوف يختار منهم مجموعة ليحضروا جلسات مجلس المنطقة



جانب من الطلاب المشاركين في الحفل



وسوف نستفيد من أرائهم، أما موضوع قيادة المرأة للسيارة فهو يتسع الآن بحثاً في جميع وسائل الإعلام وهو رأي المجتمع كما تكره سيدي خادم الحرمين الشريفين وسيدي سمو النائب الثاني.

«الطالبة بيان تركي الوافي طالبت بإنشاء جامعة بحجم جامعة الأمير نورة بنت عبدالعزیز في منطقة مكة المكرمة.

سموه: هذا مشروع على مستوى المملكة ولا شك أن رأي محل اهتمام المنطقة وأميرها وسوف يرفع للجهات المختصة بذلك.

#### استراتيجية وخطة عشرية

«الطالب محمد عبدالله عبدالسبحان من مدرسة مكة الثانوية، قال: وجه مكة العمراني الأصيل يفقد طابعه وروحته يوماً بعد يوم وأنت الشاعر الفسان الذي تغنت بأبداعاتكم الحضارية سهول تهامة وجبال عسير وريابنا سابقكم للزمن لا تراقنا بمكة المكرمة نحو العالم الأول فهل لنا أن نستمتع من سموكم الكريم حول الرؤية المستقبلية لأمة القرى مكة المكرمة؟

سموه: هناك رؤية مستقبلية وضع لها إستراتيجية ووضعنا لها خطة عشرية ونوقشت بالغفل من قبل أهالي المنطقة رجالاً ونساءً واعتمدت من الإسارة ومجلس المنطقة ومثال الآن تقرير سوف يقدم قريباً لسيدي صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز عما تم وأنجز خلال أربع سنوات الماضية والرؤية كذلك لأربع سنوات القادمة، بعد أن شاء الله تسليم هذا التقرير سوف يعلن عن الرؤية المستقبلية وسوف أتحديث لكم ولغيركم عن الرؤية المستقبلية لأربع سنوات القادمة.

#### أكاديمية للشعر

«الطالبة ربيدة عامر الهذلي من الثانوية \* بمكة، اقترحت إنشاء أكاديمية لصفل الموهبة الشعرية والأبوية لدى الفتيات في منطقة مكة.

سموه: في البداية أحب أقول لك شيئاً ليس سراً الشعر لا يتأتى عن طريق أكاديمية أو مدارس الشعر موهبة أما صفل هذه الموهبة فهو يتأتى عن طريق الإطلاع والحفظ، صدقي أو لا تصدقي الشعر يعتمد أوله وأساسه على الحفظ، احفظي أكثر ما تستطيعين من الشعر ثم بعد ذلك تأتي من كتابة الشعر، أما موضوع الأكاديمية فهناك مؤسسة للثقافة في مكة المكرمة اسمها نادي مكة الثقافي فهو مهم جداً والشعر والشعراء فإذا كان هناك طريقة أو أسلوب لمثل هذه الأكاديمية فالمختص النادي والإشراف على هذا النادي هو في وزارة الثقافة والإعلام.

#### تلفريك للاماكن السياحية

«الطالب فهد عابد المالكي، قال نتمنى تطوير الأماكن السياحية والدينية مثل غار حراء ووفو بعمل حدائق مجاورة لها و عمل تلفريك يسهل الصعود إليها.

سموه: هذا مقترح لوزارة التربية والتعليم وسوف ينقل عن طريق وعن طريق إدارة التعليم لسمو وزير



التربية والتعليم. الطالبة مها الرفاعي: لماذا لا تكون هناك نشاطات ثقافية نسائية تراعها حرم سموكم الكريم.

سموه: سوف أنقل هذه الرغبة لأم بنذر وهي التي تقر فيها.

«المطلب سبطام سعد الحارفي من مدرسة طلحة بن عبيد الله الثانوية: فكرتي وفكرة جميع زملائي طلاب العلم أن تكون طريقة التعليم ليست تطبيقية عن طريق فصل ودفتر وقلم وبالتالي يحصل الطالب على المعلومة بصورة سهلة فتكون سهلة النسيان بينما إذا حصل الطالب على المعلومة عن طريق البحث والإستنتاج فيحصل عليها بطريقة صعبة فتكون صعبة النسيان.

سموه: أولاً أسمح لي أحيي فيك روح التطوير وهذه روح جميلة جداً وطموح رائع والفت النظر لما ذكرته أنت ولكن ليست الطريقة التقليدية كلية سيئة ولكن أي طريقة تقليدية لا بد لها من تطوير لأن البقاء على مستوى واحد حتى لو كنت في مستوى متميز ويثبت على هذا المستوى سوف تكون متخلفاً لأن العالم كله يتقدم إلى الأمام، أما معك في موضوع التطوير ولكن موضوع تطوير التعليم بالذات هو مسؤولية وزارة التربية والتعليم وهو الذي أمر به خادم الحرمين الشريفين وأمر الوزير وأمر كل المسؤولين عن التعليم برسم سياسة جديدة لتطوير التعليم في المملكة فهي مسؤولية الوزارة والمسؤولين عن التعليم، وصدقني ليس أنت فقط و زملاؤك هنا كل من في هذه البلاد يقيدون رأي خادم الحرمين الشريفين بوجود تطوير طريقة وأساليب التعليم.

«الطالبة سارة محمد القحطاني من مدرسة بحرة المجاهدين الثانية: أتحدث باسمي وباسم طالبات مركز بحرة التعليمية وأملنا كبيراً في الإلتقاء بمستوى التربية والتعليم في منطقتنا ونبدي رغبتنا في مشروع الفصل الثابت والطلاب المتحرك كوننا من فتيات هذا البلد المعطاء نأمل بتفعيل دور أكبر لنا في مجالات أخرى كتعليم الطيران

للغيات السعوديات والابتعاث للخارج لأن من العبات التي تواجهنا أن يكون المحرم رجلاً فهناك من ليس لديها أب أو خال أو عم فمادام فعلت ذلك للعدوات والتقاليد التي تخضع لها فلماذا لا يتم استقطاب البعثات الداخلية؟

سموه: شكراً يا سارة، والإلتقاء بمستوى التعليم كما تكرت هو مسؤولية وزارة التربية والتعليم وهذا ما يشغلهم هذه الأيام هو تطوير والإلتقاء بمستوى التعليم أما مشروع قيادة الطائرات فالناس لم يجتمعوا ولم يوافقوا على قيادة المرأة للسيارة حتى تريد أن تطير لهم في الهواء.

«المطلب معاذ النهياني من ثانوية عكرمة بن أبي جهل، طالب أن يكون هناك مراكز تعليمية إلكترونية في المجمعات الإلكترونية مثل الغيس بوك والتويتتر. النقطة الثانية ربط الدوائر الحكومية بالتعليم العالي بحيث أن يكون الطالب في الصف الثالث الثانوي عند تخرجه في مرحلة التعليم العام على قدر كاف من العلم في أي مجال.

سموه أفكار جميلة وجديدة وأنا دائماً مع الفكر الجديد فاهنئكم على طرح هذه الأفكار بهذه الأساليب الجريئة والجديدة والمتطورة وهذا ينم عن الارتقاء بمستوى الوعي لدى شبابنا وطلابنا، وهذه الطلبات من صلاحيات وزارة التربية والتعليم وأنا أؤكد أن كل تطوير وكل ما من شأنه الارتقاء بمستوى التعليم وأساليب التعليم هي من مسؤوليات وزارة التربية والتعليم ومما يشغل بال المسؤولين في هذه الوزارة وهم عاملون ودانيون على الارتقاء بمستوى التعليم والمناهج ومستوى الطالب والمعلم كذلك هذه كلها اهتمامات وزارة التربية والتعليم وهي بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وفي نهاية هذا اللقاء أهنيئكم وأكرر تهنئتي لكم بهذا المستوى الرابع من التفكير التقدمي والمتجدد والمتوقد وأهنيئكم وأهني نفسي وقبل أن أهنيكم وأهني نفسي أهني خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بكم أنتم، شكراً لكم.